

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 5441 40 50 هـ | الدعاء بالنصرة

وعدم الافتياض

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا. ومن سمات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فالله هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان نبينا محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله فاتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ايها المؤمنون وصف الله جل وعلا المؤمنين برباط - 00:00:30

وبصفة تميزوا بها عن سواه في عبوديتهم لله اولا وفي تآخيهم وتآلفهم ورحمة بعضهم البعض ثانيا. فقال جل وعلا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولىء بعض ومقتضى هذه الولاية هي محبة اهل الایمان والاسلام والتوحيد. وتناصر بعض - 00:01:00

مع بعض والالم لالمهم. كما الفرح لفرحهم. وكما الحزن لحزنهم وقد وصف الله جل وعلا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. بقوله كما في اخر سورة الفتح محمد رسول الله. والذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم. هذا الوصف - 00:01:30

عباد الله يقتضيه الایمان ويقتضيه ديننا الاسلام الذي اجتمع عليه اهله توحيدا بالله الله عز وجل وعبودية له بنبذ الشرك وموالاة لاهله وتبرأ من الكفر واهله وهو مقتضى هذا التوحيد الذي دمتم به لله عز وجل. وان ما جرى على - 00:02:00

في فلسطين من هذا الظلم الغاشم المتنوع والمتعدي. ولا سيما ما يصيب هؤلاء الابرياء من مرطبي ورجال ونساء واطفال من هذا القتل والتخرير والتدمير والتشريد يوجب لنا يا عباد الله مناصرتهم والتآلم لالمهم. واعظم ذلك وايسره عليكم - 00:02:30

وهو انفعه لهم. ان تلهجو الى الله جل وعلا لهم بالدعاء. استنزلوا لنصره عليهم من السماء وكتبنا لاعدائهم. ان الدعاء لاخوانكم اينما كانوا تحت تحت اي كما وفوق اي ارض هو مقتضى هذه العقيدة الایمان والتوحيد. وهو وهو امر - 00:03:00

يا عباد الله يسیر عليكم جدا. يحتاج منكم الى تحرك في قلوبكم. وغيره على محارم تقتضي هذه المناصرة لهم بالدعاء. الذي هو ايسره عليك ايها المؤمن. تسمع وترى ويبلوك ما يلاقون من اصناف الاذى فتجافي عن فراشك ودع عنك كثير التحليلات - 00:03:30

وكثير المتابعات ووظف ذلك كله غيرة على دين الله وحمية على المؤمنين بالابتهاج الى الله جل وعلا والضراعة اليه ان يكف البأس عنهم وان يصب الرجز على اعدائهم فانك بهذا - 00:04:00

نصرتهم اعظم مناصرة. هذه مسألة مهمة يجب العناية بها يا عباد الله. ويجب ان توطنو انفسكم لاجلها فان بلاء الله عز وجل لا يحجبه عنا حاجب. ثم امر ثان لا يبلغ - 00:04:20

ثم امر ثالث لا يقصر من الامانة عن الاول ان تحذروا عباد الله هذه العواطف الجياشة التي ربما استدرها اعداؤكم ثم وظفوها في امر يخالف منهج دينكم. وطاعة ولادة اموركم - 00:04:40

في احزاب ضيقة وتوجهات مكشوفة الاهداف يراد منها القلقلة في مجتمعنا بينما وبين ولادة امورنا. ان من ديننا يا عباد الله السمع والطاعة لولادة الامور في الحرب والسلم - 00:05:00

وكذلك من ديننا عدم الافتياض عليهم. والتعدي على ما هو مناط بهم. وان مما انيط بهم امر السياسة وامر الحروب فانهم يعلمون ما لا نعلم ويدركون من الخفايا فوائل والنتائج ما لا ندرك. فاحذروا عباد الله من ابتلأت قلوبهم غيظا على ولاتنا وعلى وحدة مجتمعنا - 00:05:20

مجتمعنا فيتبون على ولاتنا او ينشرون ما يرددنا اعداؤنا من المنافقين ومن اعداء الخارجيين في التشليب على ولة اموركم. وانهم لم ينصروا هذه القضية. ولم ينصروا المستضعفين من يغالطون الواقع وينكرن الحقائق وهم والحمد لله. اعني ولة امورنا هذه القضايا -

00:05:50

من اول اهتماماتهم ومن اعظم ما يولونها نصيبا من جهدهم وجهادهم. هذا الامر مهم والا مثل هؤلاء الخوارج الذين كذبوا على ولة امورهم. فخرجوا بالرأي فصاروا قعدة. او خرجوا بالفعل فصاروا من الخوارج الفعليين. اعاذنا الله واياكم والمسلمين من شمل هذه الشرور. وكفانا واياكم - 00:06:20

هذا القتن واسبغ علينا وعليكم نعمه ظاهرة وباطنة. ورحمنا ورحم اخواننا في كل مكان رحمة من عنده تغنينا وتغفهم بها. عم عن الرحمة من سواه. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم - 00:06:50

ما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفروه انه كان غفارا الحمد لله كما امر. احمده سبحانه وقد تاذن بالزيادة لمن شكر. وشهاده ان لا الله - 00:07:10

الله وحده لا شريك له مؤمنا بربوبيته والوهبيته وباسمائه وصفاته مراهما بذلك ما من عاند به او جحد وكفر. واصلي واسلم على سيد البشر. الشافعي المشفع في المحشر. صلى الله عليه - 00:07:40

وعلى الله واصحابه السادة الغرر خير ال وعشرون ما طلع ليل واقبل عليه نهار وادبر اما بعد عباد الله ان مناصرة عباد الله المستضعفين المقهورين تكون كلا على حسب جهده وجهاده - 00:08:00

اما القدر المشترك والذي لا يعذر معه مسلم يتالم لالم اخوانه ويفرح لافراحهم كما روى مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مثل - 00:08:20

المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى ان القدر المشترك واقل ما يمكن ان تقدمه وهو اعظم ما ينفعك وينفعهم به هو دعاء - 00:08:40

وابتهاك وبراعتك الى الله جل وعلا. ان يرفع هذه البأساء عنهم. وان ينصرهم وان يفرج اعمى بهم من الكرب. فان الله جل وعلا ينوع على عباده انواع البلاء. بالسراء - 00:09:00

تجارة وبالضراء تارات اخرى. وما نحن عن هذا ببعيد عباد الله. اولم يروا انا جعلنا حرما امنا ويختطف الناس من حولهم. واعلموا عباد الله ان التفاف وحدتكم كلمتكم حول ولة اموركم - 00:09:20

تفوت هذه الفرصة في مضرء اعدائنا علينا سواء من المنافقين او من الاعداء الظاهرين او من هؤلاء المفترضين الذين يريدون حقدا وحنقا ان يصيّبونا بانواع البلاء ويغيّروا علينا مخططات الاحدى فكونوا يا عباد الله على على انتباه وعلى بصيرة. واحذروا من هذه المسالك والتحليلات. وانواع المتابعة - 00:09:40

ساعات التي تسلم عليكم ما يقوم به ولة اموركم. ثم اعلموا عباد الله ان وكل بدعة ضلاله عباد الله بالجماعة فان يد الله على الجماعة. ومن شد شد في النار ولا يأكل الذئب الا من الغنم القاسية - 00:10:10

اللهم عزا تعز به اوليائك وذلا تذل به اعدائك. اللهم ابرم لهذه الامة امر شدا يعز فيه اهل طاعتك ويهدى فيه اهل معصيتك ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر يا ذا الجلال والاكرام. اللهم - 00:10:30

وال المسلمين في اوطنانا وفي اعراضنا وفي اموالنا واهلينا وديارنا. اللهم كن لولة امورنا مؤبدا ونصيرا. اللهم خذ بنواصيهم للبر والتقوى واجعلهم عزا للإسلام واهله للمسلمين وذلا ونصرة على اعدائنا يا ذا الجلال والاكرام. اللهم ارفع ما اصاب اخواننا من الاؤاء والبأساء - 00:10:50

اللهم ارحم موتاهم واكتبهم شهداء. اللهم عافي مبتلاهم. اللهم صب على اعدائنا واعدائهم من هؤلاء الصهاينة صب عليهم العذاب صبا. اللهم اجعلهم عليهم سنتين سنتين يوسف. لا الله الا الله العظيم الحليم - 00:11:20

لا الله الا الله رب العرش العظيم. لا الله الا الله رب العرش الكريم. نعوذ بك الله من شرور اعدائنا بك الله في نحورهم. اللهم من اراد

00:11:40 - بنا او بولاتنا وعلمائنا او مجتمعاتنا او بالمسلمين سوءا

- اللهم فاجعل تدبيره تدميرا عليه. اللهم اكفنا شره بما شئت واحفظنا بحفظك. واكلأنا برعايتك وعنايتك يا الجلال والاكرام. اللهم اغفر

00:12:00